

صحيح مسلم صفة صلاة الخوف الدرس الثالث الشيخ مشهور بن

حسن آل سلمان 4102 11 72

مشهور بن حسن آل سلمان

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن

لا إله إلا الله لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. أما بعد فما هنا الفقه وما امرأة - [00:00:14](#)

لما يكون عمليا ولما يمثل الناس امر الله عز وجل ويتعلم ما أنزل الله من احكام بملاساتها والطريقة التي اداها رسول الله صلى الله

عليه وسلم او صحابته مشاهدة من المباحث التي يعسر تصويرها الا على اصحاب الفهم وهم اهل العلم - [00:00:44](#)

والفكر مبحث صلاة الخوف. الصلاة خوف لها صور عديدة. اوصلها بعض الى سبعة عشر سورة. وهو الامام احمد ابن عبد الرحيم ابو

زرعة ولي الدين العراقي ومرد هذه الصور الى ست سور. وهذه الصور الست في الصحيحين - [00:01:14](#)

او جلها في الصحيحين. فرغنا من شرح كلام او من شرح ما اورده الامام مسلم وتبين معنا ان مسلما رحمه الله اورده خمس وهذه

الصور الخمس تنوعت ثلاثة والعدو اما على يمين او على يسار المصلين فليس هو في جهة القبلة ولا هو - [00:01:44](#)

بعكس القبلة وصورة رابعة والعدو في القبلة وصورة خامسة والعدو في عكس القبلة ولما بدأنا بكتاب القصر جاء حديث ابن عباس

رضي الله تعالى عنه اظنه برقم ست مئة وسبعة وثمانين اورده مسلم من طريق مجاهد عن ابن عباس رضي الله - [00:02:24](#)

تعالى عنهما قال فرض الله الصلاة ثلاثا نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر اربعة اي اربع ركعات. وفي السفر ركعتين وفي الخوف

ركعة. وتبين معنا من خلال ما مضى ان - [00:02:54](#)

ما انواع الصلاة؟ انواع الصور صلاة الخوف تتفاوت على حسب مكان العدو من نصلي وعلى حسب القرب والبعد وعلى حسب شدة

الخوف وهناك نوع من انواع صلاة الخوف يكون فيه التحام وهذه تكون بالايماء. وعلى اثر فراغنا الصور التي جاءت عند مسلم -

[00:03:24](#)

الا الصورة التي وعدنا قديما قبل اكثر من سنة اننا لما نصل الى سرعة الخوف فاننا نفصلها وهي الصورة السادسة في الصحيح. فرغنا

من خمس سور السورة السادسة عند اشتداد الخوف. وقبيل - [00:03:54](#)

التحام العدو مع المصلين ومع المسلمين. تكون هذه ركعة. كيفية صلاة ركعة وفي جميع السور التي مضت تكون صلاة الخوف جماعة

وفيها اشارة الى اهمية صلاة الجماعة والى فرضية صلاة الجماعة. حتى ان شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم رحمهم الله -

[00:04:14](#)

يقولون صلاة الجماعة على القادر شرط لصحة الصلاة. فما من صلى منفردا دون عذر فلا صلاة له. لا تقبل له الصلاة البتة. فمن ادلة اهل

العلم وادلة كثيرة على فرضية - [00:04:44](#)

صلاة الجماعة صلاة الخوف حتى عند شدة الالتحام الا في صور صلاة الطالب والمطلوب صلاة الالتحام التي تأتي اليها اليوم ان شاء

الله. عرضنا سور الخمسة بقيت سورتان نعرضهما الان. نعرض السورة الاولى وهي صلاة الركعة. ونعرض - [00:05:04](#)

الصورة الثانية وهي في المجموع الكلي الصورة السابعة وهي صلاة المغرب كيف نصلي صلاة المغرب في الخوف اصوات المغرب

الخلاف فيها كثير. اذ اغلب المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم انما هو صلاة الخوف في السفر - [00:05:24](#)

والمنقول كما تبين معنا بالروايات اما ان الصلاة كانت ظهرا او كانت عصرا. جاءتني اسئلة كثيرة احاول في درس اليوم بعد ان نرى ان

اجيب على هذه الاسئلة. هل صلاة الخوف في الحظر والاقامة - 00:05:44

صلاة الخوف والسفر. كيف نصلي صلاة الخوف على ضوء الآية المذكورة في كتاب الله عز وجل كيف نصلي الخوف ونحن نحمل اسلحتنا كما ورد في القرآن الكريم ثم جاءت صور كيف نصلي صلاة الخوف اه عند الالتحام ثم جاء من ضمن الاسئلة لماذا لم يصلي -

00:06:04

النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في غزوة الاحزاب. وهل في غزوة الاحزاب كانت هناك صلاة الخوف والشموع ام لا؟ هذه

جلد الاسئلة او اصول الاجوبة التي دارت عليها الاسئلة - 00:06:34

نعرض الصورة الاولى ونأخذ ان شاء الله تعالى شيئا بالتفصيل. ونحن نشاهد الصورة السادسة في مسلم وهي خارج كتاب صلاة الخوف سبقت في كتاب السفر قصر الصلاة في السفر فرض الله الصلاة على لسان النبي صلى الله عليه وسلم اربعا في الحضر ركعتين

في السفر وركعتان في الخوف. هذا حديث مجمل جاءت له - 00:06:54

روايات فصلته وقبل ان نذكر الروايات نشاهد الصورة. الان سيصلون ركعة واحدة الامام واقف جهة القبلة اولئك يحرسون اولئك

ليسوا في الصلاة تبينوا معنا في سور في الصلاة فلهم من يفعل اي شيء احل الله لهم من الحركة واستدبار القبلة وما شابه الفريق -

00:07:24

الذي يحرس ليس في الصلاة. الامام يصلي آآ وصف من صف الناس صفين. صف صفا خلفه صفا تجاه العدو. من خلفه يصلي ركعة

ويسلم هذا يصلوا ركعة واحدة وسلموا وحينئذ السلام لا يكون معا السلام يتفاوت يتناوبون في الحراسة هذا ليس بتناوب -

00:07:54

اما الجماعة فأروا معا اه التناوب قد يكون واحد جالس واخر واقفون خلفه اه ثم الامام نصلي ركعتين صلى من خلفه الصف الاول

المتجه للقبلة وركعة وسلم وفرغ من صلاته وبرأت ذمته ثم - 00:08:24

هي واقفا حتى تبادلوا والتبادل قد يحتاج لوقت طويل. فوقت صلاة الامام كما قلت طويلة فبعدها جاء الصف الثاني كان يحرس

فوقف خلفه وصلى بهم ركعة ثانية. صلى بهم ركعة ثانية - 00:08:44

فالامام في مثل هذه الصلاة يصلي ركعتين والمأمومون بقربهم من العدو يصلوا ركعة نسلم بهم ويسلمون وهكذا صلت كل طائفة من

الطائفتين ركعة واحدة وصلى الامام ركعتين وسلم الامام بالطائفة الثانية. وهذه من الصور الغربية في صلاة - 00:09:04

الخوف فتبين معنا في صور سابقة ان بعض المصلين يقوم يقف لا يتم ما صلى ولا يتجه للقبلة ويتوجه للحراسة. وهذه صورة غريبة

عن صور الصلاة. هذه صورة اخرى المأمومون - 00:09:34

الامام كل يصلي ركعة والامام يصلي ركعتين بتسليمة. فكأن شدة الخوف اباحت بان يصلوا ركعة ولكن الامام بقي فصلى ركعتين

وهذا في اتجاه القبلة. هذا في اتجاه القبلة وهذا انما يكون ايضا في السفر. يقول الامام ابن القيم رحمه الله الصلاة فيها خوف وفي -

00:09:54

سفر ففي السفر اه الله عز وجل في السفر اه جعل عدد الركعات قليلة فجوز تقليل الركعات وفي الخوف جوز تقليل الاركان. جوز

تقليل الاركان وفي الخوف مع السفر جوز تقليل الافعال مع تقليل الاركان. واما في الحضر فتأتينا كيف نصلي في الحضر صلاة الخوف

- 00:10:24

لان الصور التي اوردها مسلم فيما سمعنا في الدرسين الماضيين انما كانتا والنبي صلى الله عليه وسلم مسافر وجهدنا في كل حادثة

ان نحدد الغزوة التي غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه - 00:10:54

الصورة تفصيل لما اجمله ابن عباس من قوله فرض الله عز وجل الصلاة على لسان نبيكم. ركعة في السطر. نختصر الحديث ناتي

باخره. قال ركعتان في السفر. هذا الاجمال ورد - 00:11:14

عند النسائي من حديث ابن عباس ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به قرن اذا هذه الصلاة الركعة تكون في السفر.

وكان النبي مسافرا صلى به قرد فصلى الناس خلفه صفين - 00:11:34

صف النبي صلى الله عليه وسلم الناس خلفه صفين. قال صفا خلفه وصفا موازاة العدو كما رأيتم صف خلفه جهة القبلة وصف في موازاة العدو قال فصلى بالذين خلف ركعة ثم انصرف هؤلاء الى اماكن هؤلاء وجاء اولئك فصلى بهم ركعة. صلى بهم ركعة -

00:11:54

قال فانصرف هؤلاء الى مكان هؤلاء وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا. يعني لا الطائفة الاولى التي صلت ركعة قضت ولا الطائفة الثانية التي صلت ركعتين تنقضات وهذا اللفظ وابن النسائي افادنا تفصيلا لصفة هذه الصلاة التي اكتفى مسلم - 00:12:24 رحمه الله تعالى ايراد الحديث عن الاجمال ولم يفصلها ولم يورد هذه الصورة في الصور التي اورد في صلاة الخوف فكان حتما علينا ولازم ان نفي بوعدها الذي وعدناه في قبل سنة فالان - 00:12:50

وفينا الدين وبرأت الذمة ان شاء الله تعالى. وكذلك وردت هذه السورة في حديث عند حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الخوف بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة ولم يقضوا. ايضا ثابت عن حذيفة قال صلى النبي بهؤلاء ركعة - 00:13:10 وبهؤلاء ركعة ولم يطلبوا وهذه الصورة هي صلاة الخوف ركعة واحدة. وهذه السورة انما تكون عند اشتداد الخوف وهذه الصورة هي صورة السادسة. قال الامام الصنعاني رحمه الله تعالى. صلاة الخوف ركعة في حق الامام - 00:13:30 هل هذا صحيح؟ صلاة الخوف؟ لا. ركعة في حق مأموم. وفي حق الامام؟ ركعتين. صلاة الخوف ركعتين فصلاة الخوف ركعة وهذه وهذا النوع هو الذي ثبت في تفصيل حديث آ - 00:13:50

تفصيل لفظة رواية الامام النسائي رحمه الله تعالى. طيب نأتي لمسألة ثم بعد هذه المسألة نأتي لصلاة المغرب. في حضر كيف اصلي الخبز؟ هل هو بعيد ركعتين يعني نحن في بيوتنا وفي مساجدنا. وجاء العدو يغزونا. فهل لنا ان نقصر في الصلاة؟ يقول الامام ابن القيم رحمه الله - 00:14:10

في كتابه زاد المعاد وكان من هديه صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف ان اباح الله له قصر الصلاة. وعدد الركعات. اذا اجتمع الخوف والسفر. اذا اجتمع الخوف السفر قصر الاركان - 00:14:40

الاعداد. الاعداد كما تعلمون متبين لنا في صلاة القصر. ان الرباعية تصبح ركعتين والثلاثية تبقى ثلاثية. والصلاة الثنائية صلاة الفجر تبقى كما فيه. قال وقصر العدد وحده اذا كان صفر لا خوف معه. وقصر الاركان وحده - 00:15:00

اذا كان خوف ولا سفر معه. قال وقصر ايش؟ الاركان وحده اذا كان خوف ولا سفر معه قصر اذا ما اذا فيه اقامة وفيه خوف وما فيه سفر القصر انما يكون الاركان في الاركان ولا يكون - 00:15:20

عدد الركعات ولا يكون في عدد الركعات. قال هذا كان من هدي وبه تعلم الحكمة في تقييد القصر في الاية اي التي في النساء بالضرب في الارض والخوف. الضرب والخوف. الضرب في الارض يعني ايش - 00:15:40

سفر والخوف مع الضرب فنقص العدد الركعات ونقص الاركان اركان الركعات قال وهذا يبين ان صلاة الخوف جائزة الحضر اذا احتاج الناس الى ذلك لنزول لنزول العدو قريبا منا فان خاف الناس وقت الاقامة - 00:16:00

الامام الصلاة الرباعية بكل طائفة ركعتين. واتمت الطائفة الاولى الركعتين وسلموا. ثم ذهبوا ثم جاء اولئك فصلوا ركعتين مع الامام ثم يسلم الامام ويقوموا ويأتوا بركعتين. اذا هذه صارت صورة رقم - 00:16:20

سبعة صارت صورة رقم سبعة. اذا اردت ان تنوع تنوع توصلها الى عشرة ولعلك تزيد الى عشرة خصوصا اذا راعينا اه ابهام بعض الفاظ الروايات او اوهام بعض الروايات او اوهام بعض الروايات - 00:16:40

فالصور صلاة الخوف على الحق والحقيقة هي ستة ولكن هذه الصور هي التي فيها قصر للاركان مع قصر الاعداد اعني صلاة الخوف والمجاهدون مسافرون. اما ان جهاد هذا جهاد طلب يسمى بالعلماء. عندنا جهاد يسمى جهاد طلب وعندنا جهاد يسمى جهاد دفع. جهاد الطلب له ثلاث - 00:17:00

شروط الشرط الاول الامام ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الامام جنة يقاتل من ورائه. نذهب بدون امير للجهاد هذا حرام شرعا هذه فوضى. ليس هذا جهاد. والامر الثاني الراية الشرعية. فان شككت في غاية فيحرم عليك ان

ومعه وقلنا لآخواننا السوريين مرات وترات اتقوا الله في انفسكم اتقوا الله في شبابكم. والنبى صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل تحت راية امية فمات فميتته جاهلية. هذا الشرط الثاني. والشرط الثالث الاخذ بالاسباب. واعدوا لهم ما استطعتم - 00:17:50

من قوة النبي قال في حديث عقبه بن عامر في صحيح مسلم قال هو الرمي قوة الرمي قوة الرب والرمي يشمل كل ما يخطر في بالك من رمي سواء كان قديما او - 00:18:10

حديثا جهاد الدفع لا يلزمونه هذه الاشياء. جهاد الدفع صائب دفع الصائل فقه مفصل دائما في قواعدا الفقهية. ونحن قريب وصول اليه. في بعض الاماكن في تدريسينا للقواعد الفقهية. اقول والله - 00:18:20

موفق ولا حول ولا قوة الا بالله. صلاة الخوف تصلى في الحضر. اذا احتجنا للطائفتين لا حرج. احتجنا ان نصلي طائفة واحدة لا حرج. اذا كان العدو بعيدا ترقبوا من المصليات صلاتنا المعتادة. اذا كنا لا ندري والخوف شديد فلنا ان نجتمع بين الصلاتين. فقد قال شيخ الاسلام - 00:18:40

ابن تيمية رحمه الله في تفسير حديث عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة سبعا وثمانية من غير خوف ولا وفي رواية عند مسلم من غير خوف ولا مطر قال السفر والمطر والخوف اعدار نموذجية فيلحق بها غيرها من - 00:19:00

ما هو من جنسها فيسأل بعض اخواننا في فلسطين اعادها الله الى حضيرة الاسلام والمسلمين ان العدو في بعض الاحايين يعلن منع التجول ويكون لنا ان نتجول وان نذهب للمسجد للمغرب - 00:19:20

ولكن المنع لا يخلونا ان نحضر صلاته العشاء. فهل لنا ان نجتمع بين الصلاتين في مثل هذه الصورة نجتمع بين الصلاتين. فهذه ايضا سورة اخرى من صلاة الخوف. بل لعلكم تعجبون - 00:19:40

لكم ان مما يؤكد هذه الصورة ما سيأتي من انه يجوز ان تصلى الصلاة في غير وقتها وهي صورة من صور صلاة الخوف فعلها اصحاب محمد بعد وفاته. وفعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:00

تم اشغله الاحزاب عن اداء الصلوات في وقتها فانه صلى مجموعة من الصلوات في وقت واحد وهذه على احد قوله الفقهاء وهو القول الراجح وهو الذي عليه المحققون من العلماء - 00:20:20

هذه صورة مشروعة وليست بممنوعة. اعني ان من بعض سور صلاة الخوف ان تصلي الصلاة في وقتها ويأتي هذا مفصلا بعد قليل. الان اذا صلاة المغرب صلاة لا وصلاة المغرب هكذا فرضها الله تعالى وقول عائشة ان النبي - 00:20:40

صلاة ركعتين ركعتين فرض الله هذا على الغالب. هذا على الغالب قال فزدت في الحضر. زيدت يعني ركعتين الظهر والعصر والعشاء. اما المغرب فرضت ثلاثة. المغرب فرضت ثلاثة. اذا المغرب لا تؤدي بالزيادة. المغرب لا يجوز - 00:21:10

وان تقصر البتة المغرب في صوت الخوف المغرب وصلى ثلاثا. كيف نصلي صلاة المغرب؟ هذا ما يأتينا ان شاء الله ونشاهد ونرى باذن الله تعالى. نشاهد صلاة المغرب امام اوقف صف الناس صفين. صف بازاء العدو وصف جهة القبلة خلفه يصلي بهم - 00:21:30

يجهر طبعاً جائنا سؤال وأشار لهذا فيما مضى الصلاة الجهرية جهرية في صلاة والسرية سرية. فالامام في صلاة الخوف يجهر. يقرأ ما يسر الله له. وهذا يؤكد ان صلاة الخوف على خلاف المعتاد - 00:22:22

في فرع ذكرناه في الدرس الماضي ونعيده بعد قليل. فرغ من الركعة الاولى القوم الذين يحرصون ليسوا في صلاة لم يكبروا صلى بهم ركعة ثم يقوم للثانية ويجهر يظهر طول الصلاة بسبب - 00:22:42

صلوا الثانية جلس بالتشهد الاول بعد الفراغ الان فرغنا من الركعة الثانية نجلس للتشهد. قام الامام وقام من ومن خلفه يصلي ركعة وحده. من خلفه يصلي ركعة وحده. والامام يبقى قائم - 00:23:32

هذه ركعة ثلاثة اطول من الركعة الاولى. والثانية. والثانية. هذه ركعة ثانية. ثلاثة اطول من الركعة الثانية والاولى يبقى قائم حتى من خلفه حتى يكون من خلفه يعني يفرغ من الصلاة وايضا يفترض انهم يتناوبون - 00:24:22

ثم طبعاً هذا أصل لأن الإمام يلحظ من خلفه إذا دعت لا خرج أن يلحظ فهم ويلحظ طبعاً لا يلزم الثلاثة يخرجون معه والثلاثة

يدخلون معاً. أو الصف قد يكون الحراس مئة واحد - [00:24:42](#)

فقطاً هو بالتناوب بكون الأمر بالتناوب وهذا يؤكد طول القيام. وهذا يؤكد طول القيام. هنا لا يوجد وقف الصورة وقف الصورة.

الآن أولئك القوم ماذا يصنعون؟ فرغوا من الصلاة من خلفه يصلون الأنبياء صلاة يصلون الركعة الأولى. يصلون الركعة الأولى الإمام -

[00:25:02](#)

نجلس على الرأس الثلاثة من خلفه ماذا يفعل؟ لا يجلس. لا يجلس. يقوم ويأتي الثانية. بالركعة الثانية طبعاً هذه لها فقه ومن أهم

مسائل الفقه جواز مفارقة الإمام عند الحاجة - [00:25:32](#)

أما معاذ طول في صلاته وقد صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ البقرة فرجع فقرأ البقرة وكان الصحابة فقهاء بل كان الناس كلهم فقهاء في فيظهر للناس أمور الصلاة فلما سمع ذلك الرجل وكان مزارعاً معاذ فتح افتتح في البقرة كان الصحابة أو التابعين اللي

افتتح - [00:25:52](#)

بصورة لا يركع حتى حتى يختمها. لا يعرفون يقرأ آيتين أو خمس آيات ويركع. يعرف إذا ابتداءً بأية بصورة يبقى يقف حتى يخلص

فلما افتتح البقرة فارق الصواب أنه فارق وخرج تعبان رجل - [00:26:12](#)

زراعة وعمل بدني فيه تعب. ففارق هذا أصل المفارقة. يعني أنت يا أخي الحبيب إذا أجيت والإمام يصلي صلاة العشاء في أولها في

بين الصلاتين. وانت لم تصلي المغرب ماذا تفعل؟ ماذا تفعل؟ تفارق. تفارق علي ركعة - [00:26:32](#)

الثالث الإمام القبلة الرابعة وأن تبقى جالس على الثالثة وتسلم. فلو سئلت ما هو دليل المفارقة؟ فلك أن تجيب باجوبة ومن بينها هذه

الصورة من بينها الصورة التي مع الصورة التي معنا. فإذا دليل على جواز المفارقة لكن المشكلة - [00:26:52](#)

طيب الإمام وهو قائم لما يأتون خلفه ماذا يقرأ؟ هل يفتتح الفاتحة؟ ويفترض وهو قائم يكون قد فرغ من الفاتحة صحيح بعض أهل

العلم يقولون من كرر الفاتحة في الصلاة تبطل صلاته. بل بعضهم قال من كرر - [00:27:12](#)

الآية تبطل صلاتك. قالوا لأن الفاتحة ركن من أركان الصلاة. فمن ركع مرتين صلاته باطلة من ركع ركوعين صلاته باطلة. وبعضهم قال

من كرر الفاتحة فصلاته باطلة. فهم الآن يأتون مستمعين والإمام لم لا يكرر - [00:27:32](#)

فاتحة يكون قد قرأ الفاتحة وقد فرغ منها ولما يأتون يجهر بما تيسر. فنحن نوائم بين سورة الصلاة ونبقى صورة الصلاة بطبيعتها ما

لم يأتنا نص يأذن لنا في صور صلاة - [00:27:51](#)

الخوف أم أن نتجاوز الصلاة على حقيقتها؟ الآن إخواننا هناك صلوا والآن الإمام في ركوع الركعة الثالثة. ومن خلفه لم يصلوا إلا الركعة

الأولى. والمسألة في حقهم مسألة قراءة الفاتحة للمأموم هل تجزئ قراءة الإمام أم لم تجزئ؟ المسألة المشهورة التي فصلناها وطولنا

في إرادتنا. نحرك الصورة - [00:28:11](#)

لنرى ماذا يجري الآن حركنا الصورة الآن الإمام لابد أن يجلس الإمام طبعاً يجلس للشهادة الآن الإمام ما تم صلاته. تم ثلاث ركعات.

أولئك الآن قاموا ما جلسوا سارقوا فارقوا الآن الآن إذا أردت أن تتنوع الصور عندنا حالتان - [00:28:41](#)

وقال بهذه بعض الفقهاء بعض الفقهاء. بعضهم يقول الإمام يسلم. هذه صورة. بعضهم يقول وهذه الصورة التي تشاهدونها الإمام يبقى

جالساً. حتى يفرغ من خلفه من من الركعتين المتبقيتين حتى يفرغ من خلفه من ركعتين متبقيتين. فالصورة التي معنا الإمام جالس

مادة السبابة القبلة - [00:29:13](#)

من أول التشهد إلى آخره لحديث عبدالله بن الزبير في صحيح مسلم كان إذا تشهد مد الشبابة وحديث وائل ابن حجر قال كان

يحركها الزيادة الخلع أصابة الإمام جالس حتى ما حتى من خلفه الصف الذي خلفه فرغ من الركعة - [00:29:43](#)

ثلاث ثم يسلم وهذا أصل مهم في أن الإمام يلحظ من خلفه. وأنه يطيل الصلاة قدر الاستطاعة حتى يغلب على ظنه أن من خلفه قد

أدوا الركعتين ثم جلسوا للتشهد وفرغوا منه فيسلم - [00:30:03](#)

ولا يسلمون إلا أن سلمت. فرعوا الصور بتزيد ركعة. بتزيد صورة. إذا الإمام سلم قبلهم وإذا الإمام سلم بعدهم. صار في سورة كده

الصور التي ذكرها ابن حزم ثلاث عشرة سورة السور التي ذكرها ابن العربي في القبس ستاشر سورة الصور التي ذكرها ابو زرعة -

[00:30:23](#)

سبعتاشر كلها صور فيها فروق دقيقة وفروق قائمة على بعض الروايات تكون قد فصلت وبعض الروايات تفصل. هذه صورة من صور

صلاة المغرب. من صور صلاة المغرب ما حصل في حديث جابر. الاخير اذا كنتم تذكرون وقلنا هي اسهل سورة - [00:30:43](#)

السفر انه النبي صلى الله عليه وسلم صلى اربعا وكل منهم صلى ركعتين فكانت لهم ركعتان لهم ركعتين وكانت للنبي صلى الله عليه

وسلم اربعة. ايش يعمل الامام يعني؟ الامام يصلي ثلاث ركعات يسلم او لا يسلم - [00:31:13](#)

ومن خلفه يصلي ثلاث ركعات. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ست ركعات. اصف هاتين السورتين كم صار عندنا عدد السور؟

قاربنا على عشرة ضربنا بالعشرة يعني الامام يصلي ثلاث ركعات ويسلم واللي يصلوا ينتقلون للحراسة والحراسة تنتقل الى الصلاة

ويصلون - [00:31:33](#)

خلف النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث ركعات وهذا اصل اخر لما ذكرناه في الدرس الماضي ونذكره دائما في الفتوى ان اختلاف نية

الامام على المأموم جائز وان الصلاة المتنفل بالمفترض جائزة ولا حرج في ذلك. بل في بعض الروايات بعض اهل العلم قال النبي

يصلي ستا بتسليمة واحد - [00:31:54](#)

يعني ما يسلم انما يسلم مرة واحدة وهذه صورة بعيدة لكن ايضا معدودة من ضمن من ضمن صلاة الخوف. هذه الصورة واردة في

عند ابن ابي شيبه في المصنف وفي المسند ورواها ايضا سعيد ابن منصور في السنن ورواه البزار - [00:32:14](#)

وهي آآ عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة صلاة الخوف ركعتين ركعتين الا

المغرب فانه صلاها ثلاثا ثلاثا. هذا هذه السورة في الحقيقة ضعيفة. وردت من عدة طرق كلها ضعيفة - [00:32:34](#)

مدارها على اه حديث علي في الصلاة ثلاث ركعات مدارها على الحارث الاعور. والحارث الاعور ذلك ولم تصح هذه الرواية. لكن هذا

هو الاصل في صلاة المغرب. يعني لو لم تصح هذه الصورة فنحن - [00:32:54](#)

اذا لم يردنا شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم. في صلاة المغرب كيف نؤديها؟ سعادتنا كصورتها المعتادة. نحن الان لان لم يثبت

عنده صفة خاصة بصلاة المغرب يصلها كما يصلها في الحضر. المغرب المسافر يصلها كصلاة - [00:33:14](#)

وهكذا قلت اه صلاة الخوف اريد الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى يقول في فتح الباري الجزء الثالث صفحة اربع مئة واربعة وثلاثين

يقول لم يقع في شيء من الاحاديث المروية. في صلاة الخوف في صلاة المغرب تعرض لكيفية صلاة المغرب. وقد ادى - [00:33:34](#)

يجمع الا يدخلها قصر. يريد ان صلاة المغرب كيفما كانت فانما تصلي ثلاث ركعات. والصلاة التي شاهدتموها ورأيتموها انما هي

مأخوذة من الحاق المغرب بالصلوات المعتادات الاعني صور صلاة الخوف المعتادة التي ثبتت في الصحيحين - [00:33:54](#)

فهو تفريع منا. وهذا يفيدنا ان القياس لا يعمل به في العبادات في اثبات اصل صلاة واما والحق النظم من نظير في العبادات

فهذا يعمل به. وقول كثير من - [00:34:14](#)

طلبة العلم ان القياس لا يعمل به هذا يحتاج الى تفصيل وهذا مبحث مذكور في كتب الاصول. وان اذا كان بالغاء الفارق فهذا لا

يتلمس فيه العلة وهذا يعمل به. لاننا مثلا في سجود السهو - [00:34:34](#)

او وجدنا ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد للسهو في سور معدودة. وعند الفقهاء بيان تفصيلي لجميع الصور التي وقعت ولم تقع

من النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا لانهم - [00:34:54](#)

الغاء الفارق والحقوا النظم بالنظم فحسب. واذا لا يتصور ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول قدسها في جميع الصور الممكنة او

المصورة او المحتملة في صلاة الخوف. فلما يقول طالب العلم ان العبادات لا يعمل بها في القياس فهذا اجمال يقضي - [00:35:14](#)

عليه التفصيل وهذه السورة مذكورة عند اهل العلم واوردها ابن حزم. والعجيب ان ابن حزم رحمه الله من عاداته يورد النصوص ولكنه

لعله اكتفى في كتابه المحلى بعدم اراد الدليل لانه خصص صلاة الخوف في كتاب مفرد ذكر فيه - [00:35:34](#)

في ثلاثة عشر سورة. ويا للأسف كتابه في سورة الخوف لم نظفر به. لا مطبوعا ولا مخطوطا. فهو من ولكن الايام قبالة ولا ندري بما

تلي. ولعل الله عز وجل يبسر اظهاره. والله - 00:35:54

تعالى اعلم. ابي داود كلمة ان في سننه اه وكذلك للامام البيهقي تفصيل كلام ابي داود انصح بالنظر في السنن الكبرى للامام البيهقي
الجزء الثالث صفحة ميتين وستين اعمل فيه ابو داود - 00:36:14

نقل عن الحسن ان صلاة المغرب هي كالصلاة المتهتدة. كالصلوات المتهتدات يصلى ثلاث ركعات وثلاث ركعات. اذا صار عندنا لصلاة
المغرب ثلاث كيفية او ثلاث صور يمكن ان يعمل بها هذه الصورة وصورة ان نصلي ثلاثا ثم ينصرف الفريق الاول او الصف الاول -

00:36:34

ويأتي صف اخر يمكن ان يصلي امامان في الصلاة ولا سيما ان للنبي صلى الله عليه وسلم وهو بينهم يعني هو لابد لا محالة ان يكون
الامام فالامر ان شاء الله تعالى في قال ابو داود وكذلك في المغرب يكون للامام ست ركعات ويكون - 00:36:54
القوم ثلاث ركعات ونقله عن الحسن البصري وهذا فيه دلالة على ان هذه الصورة صورة حديث جابر الاخير في مسلم لما صلى
ركعتين وانصرفوا ثم جاء الصف الاول وصلوا ركعتين وانصرفوا بجامع ان الذي في السفر واجب عليهم ركعتين. وان الذي في السفر -

00:37:14

وفي الحضر عند الخوف الواجب عليهم اداء ثلاث ركعات. اذا هذه السور الست ثم صلاة اه المغرب وفيها صورة او كل صورتين فوق
الثلاثة اصبح عندنا تسع سور. سورة حديث ابن عمر احتملنا - 00:37:34

الشرح الاول صورتين فتصبح الصور التي عرضناها عشر سور. يبقى بيننا الان عندنا بعض مباحث تحتاج لتفصيل ولنعلم دقة القرآن
فلا بد من بيان ولا بد من تفصيل بعض الاشياء اولاه في قوله عز وجل واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة ينبغي ان يعلم ان الخطاب
للنبي صلى الله عليه وسلم انما هو خطاب - 00:37:54

كل امتي كما ان خطاب الامة خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. واذا اردنا ان نخرج النبي صلى الله عليه وسلم من الخطاب الذي قاله
الله عز وجل للامة نحتاج لقريئة. واذا اردنا كذلك اه ان نقول هذا العمل خاص للنبي صلى الله عليه وسلم محتاج لقرين. فاذا الله
يقول - 00:38:24

اذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فهذه الصلاة هي جنس الصلاة لكن صلاة الخوف صلاة معروفة بصور معين. قال الله عز وجل فلتقم
طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم. قال فاذا سجدوا فليكونوا - 00:38:44

ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك. وليأخذوا حذرهم واسلحتهم وليأخذوا حذرهم. الحذر الاحتراز عن الشيء
المخوف. الاحتراز عن الشيء المخوف. فمن خاف شيئا اتقاه فاتقاؤه له يسمى يسمى حذرا يسمى حذرا قال الله عز وجل - 00:39:04
فليصلوا معه اي مع الامام وليأخذوا حذرهم واسلحتهم والدليل كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم الغفلة سهو يعتري الانسان الغفلة سهو
يعتري الانسان من قلة التحفظ والתיقظ. فالواجب على المجاهد في الصلاة وهو في - 00:39:34

يبقى متيقظا ويتبعد عن غفلة ويبقى محتزرا الاية كما ترون امر الله عز وجل الامير رئيس هيئة الاركان اي مسمى تسميه مسمى
قديم او مسمى عصري امر الله عز وجل المجاهدين حين آآ شروعه في الصلاة عدا امرهم بالا يطرحوا - 00:39:58

الاسلحة الا يلحقوا الاسلحة وان يصلوا الاسلحة معهم الا ان خافوا ففي قمة الاية قال الله عز وجل ود الذين كفروا وتغفلون عن
اسلحتكم وامتعتمكم فيميلون عليكم ميلا واحدة. قال بعدها ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر - 00:40:28

لو كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم جاء التأكيد وخذوا حذرهم. مرة اخرى وخذوا الحذر. لذا قال بعض اهل العلم هذا جواب على
سؤال تكرر اي سور افضل؟ فمنهم من فضل بالاسناد بصحة الاسناد؟ فقالوا حديث جابر بن عبدالله اصح الاسانيد فهو افضل السور -

00:40:48

منهم من فضل ان تكون العدو في مواجهة القبلة قالوا ويلحق بالعدو الذي في مواجهة القبلة العدو الذي لا يرى. العدو الذي لا يرى فلو
كان في مواجهة القبلة فاننا نصلي اي صلاة من الصلوات - 00:41:08

قال الامام احمد جميع الصلوات الخوف وصور صلاة الخوف. يعني في واحد بده يسلم. بده ايش؟ بده يسلم. يسلم هو اخونا نصراني

يعني كتابي طيب هنيئا له باسلامه ثبت عليه واسأل الله ان يثبتنا واياكم على الاسلام وان يجعل اخر كلامنا لا اله الا الله وان يجعل
اه اه - [00:41:28](#)

خير ايامنا يوم لقاءه سبحانه وتعالى. اتحفنا واسمعنا اخي الكريم اخي الكريم حفظك ربي. اين هو هذا خبر سار. في مجمع حافل.
وكلنا شهود عليه عند الله يوم القيامة. انه نطق بهاتين الشهادة - [00:41:58](#)

اسأل الله ان يطلق السنتنا وان يجعلها اخر كلامنا ان يجعلها اخر كلامنا. اخي الفاضل اخي الحبيب تقدم تقدم وتعال عندي بارك الله
فيك نحن اخوان. نعم ما يرد الصورة. طيب. حق لك هذا من حذره - [00:42:18](#)

ومن خوفه وقد قتلت امرأة من قريب. لما رأيت صورتها ارسلت لي صورة على الجهاد. لما رأيت صورة الاخت المقتولة والله اني
بكيته والله اني بكيت لما رأيت صورتها. بنت في العشرينيات اسلمت واسلم عمها قبلها وارادوا اخذها لكن الله حفظ - [00:42:48](#)
واستطاعوا استطاع ابوه واخوه ان يقتلها. يا مرحبا يا مرحبا بك. ما اسمك؟ اه الجديد احمد. والقديم؟ بشوي بشوي الله يحفظك.

هنيئا لك. عليكم السلام. واحمد الذي بلغ الغاية الحسنة في كل خصلة من خصال الاخلاق الطيبة. فانت ان شاء الله - [00:43:08](#)
تعال يا احمد كلمة تقولها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان عيسى كلمة الله عز وجل هو روح منه. وانه ليس
ابنا لله عز وجل. انت هكذا تدخل في دين الله عز وجل. اسمع اخوانك واحباك. هؤلاء - [00:43:28](#)

الذين تروا اخوانك واحباؤك وهم بمثابة اخوانك. اكيد. وما ادري بعض اخواننا مستعد ان يكون يعني يتابع اخانا اذا يطيل هاتف
ويعطيه العنوان وما يحتاج انسان ضعيف بنفسه قوي باخوانه واخوكم يعيش بين ظهرانيكم ولكنه يحتاج الى - [00:43:48](#)
فالانسان ضعيف فانا نسمع الشهادة ثم بعد سماعنا للشهادة ان شاء الله تعالى اود من بعض اخواننا ان يعني تقول لهم به صلة خاصة
وان يرعوه وان يتابعوه وان يتواصلوا معه بالمحبة قلبية والمساعدة - [00:44:08](#)

الظاهرة القلبية. اسأل الله التوفيق لي ولكم. اشهد ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله. وان عيسى نبي الله. كلمة الله وانه ليس
ابنا لله عز وجل. هنيئا لك باسلامه. وثبتك الله عليه. تسلم يا شيخ. اسأل الله ان يثبتك. وهنيئا لك - [00:44:28](#)

وفقني الله واياك للخيرات. تفضل يا اخي جزاك الله خير. طيب. ماشي يا شيخ اه في الغرب في الغرب في المراكز في امريكا
وبريطانيا في كل يوم عشرات الحالات من فضل الله عز وجل يسلمون. ونحن ديننا - [00:44:48](#)

يكسب في السلم اكثر من كسبه في الحرب. وكل فكانت الاعصاب هادية. والامور امنة. والناس لها عقول لا يثورها شيء وتستطيع ان
تفكر وان تعلم فانا لا نخاف على ديننا. فديننا كالكائن الحي. والكائن الحي ينتقل بنفسه - [00:45:18](#)

قوي بنفسه روحه فيه. وغيرنا من الاديان كالكائن الميت. فاذا ما حمل لا ينتقل. الميت اذا ما الاكتاف لا ينتقل ولذا ولله الحمد والمنة
على الرغم من ضعف المسلمين وعلى الرغم ماذا يجري من نكبات في بلاد المسلمين - [00:45:46](#)

الا ان كلمة الله عالية. قضى الله عز وجل ان تكون كلمة الله هي العليا. من فضل الله عز وجل. واسأل الله جل في علاه ان يجعلنا سببا
لنصرة دينه. ولنشر سنة نبيه. صلى الله عليه وسلم. طيب نعود للاية ونعود لدرس - [00:46:06](#)

فنقول قوله تعالى وليأخذوا حذرهم الايذان بالاعتناء بضرورة الحذر من الكافرين وعدم التساهل في الاخذ بالاسباب. فالمصلي يصلي
صلاة الخوف. وسيفه معه. وآآ سهمه لو انه حمله او رشاشه بجانبه فلا حرج في ذلك فله ان يصلي الا ان امن فحين اذ - [00:46:26](#)

الامر في سعة فربي جل في علاه قال سبحانه وتعالى ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى. دع الحاجة ان تضعوا ثم صلاة الخوف كما
قلت تجوز على اي صورة من الصور التي صلاها النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام احمد كل حديث ثبت عن - [00:46:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في سورة الخوف فلنا ان نصليه. آآ وذلك جائز واختار الامام احمد حديث سهل ابن ابي حنيفة وبيننا ذلك.
حديث يوافقه حديث آآ ابي عياش الزراقي عند احمد وغيره وهو حديث - [00:47:16](#)

فيه ذكر للاية. وهو حديث فيه ذكر بالاية وفيه سبب نزول الاية التي هي مذكورة في القرآن وفيها كيفية صلاة الخوف وتأتينا بعد
قليل ان شاء الله. طيب لو اردنا الان انتبه معي بارك الله فيك اعيد عليك قراءة - [00:47:36](#)

الاية تأمل معي حاول ان تجيب وتتأمل الصور التي رأيتها آآ وان تقول السورة الايات الاية هذه يعني اي صورة معنية اي الصور

المعنية بها. الله يقول واذا كنت فيهم فاقت لهم - 00:47:56

فلتقم طائفة منهم معك. وليأخذوا اسلحتك فليأخذوا اسلحتهم. فاذا فليكونوا من ورائكم اذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك. اذا المصلون في الاية كم فصل؟ كم فرقة؟ فرقتين. فرقة خلفه وفرقة لم يصلوا

- 00:48:16

فليصلوا معك. اللي ظهر الاية ان الاميراه قائد الاركان اللي قائد الجيش يقسم الناس الى طائفتين لا يهجموا العدو فيتمكن منهم. ولان

لا اه كما قال الله عز وجل يميلون عليكم ميلا واحدة - 00:48:46

نقسمهم الى قسمين طائفة تصلي وطائفة تحرس ويقع التناوب والطائفة التي سجدت طائفة اخرى تأتي الذي يظهر في تدقيق الاية اي صور اي سور؟ اخواني ما هي صلة السنة القرآن. خلينا نأخذ المسألة على عجلة بتفصيل. صلة السنة بالقرآن. كم قسم - 00:49:06 اربعة اقسام. صلة السنة النبوية بالقرآن الكريم اربعة اقسام. القسم الاول القرآن مجمل والسنة تبين مثل الصلوات صلوا كم عدد

الركعات؟ كيفية الصلاة؟ ما نعرف. فجاءت السنة وبينت. مثل الزكوات. مثل الحج - 00:49:36

مجملًا والسنة بينت. القسم الاول. القسم الثاني تخصيص عام القرآن. القسم الثالث تقييد مطلق القرآن القسم الرابع فيها الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه فيها شيء زائد عن القرآن. هذه سورة السنة بالقرآن اربعة اقسام. اما انها تبين مجمل - 00:49:56

واما تخصص عام واما تقييد مطلق واما فيها شيء زائد عما في الكتاب فيما شرع الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم. نعيد الاية.

قال الله عز وجل اه واذا كنت فيه فاقت لهم الصلاة فلتقم طائفته - 00:50:16

منهم معك وليأخذوا اسلحة اسلحتهم. فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم. ولتأتي طائفة لم يصلوا فليصلوا معك. في تناوب لم يصلوا

فليصلوا معك. الاية مجملة. وكثير من السور التي شاهدناها فيها تفصيل لهذا الاجمال - 00:50:36

نعم الاحاديث التي معنا لم تذكر السلاح. ولكن لا يمنع المصلون ان يحملوا السلاح لا يمنع الصور الست التي ذكرناها ان يكون في

بعضهم حامل سلاح لعله بعضهم كان عنده حرج وعنده مرض عنده تعب - 00:50:56

وضع السلاح لا يمنع ان بعضهم يحمل وبعضهم لا يحمل. لكن الصور جل الصور التي رأيناها هي تفصيل. اذا اخواني الله عز وجل يقول

اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. هل يوجد تفسير للنبي القرآن؟ الجواب تفسير النبي البليغ للقرآن - 00:51:16

انما هو بالعمل. افعاله كلها قرآن. ولذا من دقة وفهم بل شدة فهم عائشة رضي الله تعالى وحسن غوطها وشدة ملاحظتها ودقة فهمها

انها لما سئلت عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان - 00:51:36

القرآن. فالنبي صلى الله عليه وسلم بافعاله هو فسر القرآن. الصور التي رأيناها تحتملها الايات الست الصور التي تحتفلها الايات الست

لما النبي يسجد ما سبق قائمين الى اخره سورة حديث سهل ابن ابي حكمة ويؤكد ذلك - 00:51:56

رواية اخرجها احمد وعبد الرزاق وابن ابي شيبه والطبراني وسعيد ابن منصور وابو داود والنسائي في المجتبى والكبرى وابن وجمع

اخرين عن ابي عياش الزرقني قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52:16

عسفان قال فاستقبلنا المشركون عليهم خالد بن الوليد. داهية العساكر خالد وهذه قبل اسلامه. الصورة قبل اسلامه. وخالد قائد محنك

قائد يلحظ قائد يعرف طبيعة الاعداء والمعرفة التي يبقودها خالد الفريق الاخر فيه رعب شديد. ولذا سياسة خالد في الحروب اعيت

- 00:52:36

في العالم في تحديدها. وقرأت كتابا قديما في شبابي. قرأت كتاب لواحد تركي عن سياسة خارج في الحروب. من اعجب ما يمكن

قول يعني تجتمع مجموعة كبيرة من الجنرالات ويخططون ويرسمون الخرائط ويعرضون الخرائط ويعيهم ويتعهم شديدا -

00:53:06

طريقة تفكير خالد في ادارة الجيش وفي محاربة العدو. الان احنا مع خالد انسان ليس بطبيعي. الحمد لله الذي اكرمنا الله جل في

علاه بالاسلام فرضي الله عنه. والحقنا الله به في الصالحين. يقول فاستقبلنا المشركون. طب ولما يقولوا عليهم - 00:53:26

يريد شيئا قال وهم بيننا وبين القبله. قلنا هذا حديث سهل ابن ابي حكمة كان المشركون في وجه القبله قال فصلى النبي صلى

الله عليه وسلم الظهر. فادنى حديث آآ ابي عياش الزرقى انه الصلاة في صحيح مسلم حديث سهل بل - [00:53:46](#)

متفق عليه الصلاة كانت صلاة ظهر. الصلاة يعني صلاة في سفر في عسافن. اذا الركعتين والعدو في القبلة. قال قالوا قد كانوا على

حال لو اصبنا غرتهم لقد اصبنا غفلة لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة خالد بيقول كانوا في الصلاة - [00:54:06](#)

نحمد عليهم في الصلاة لو حملنا عليهم في الصلاة ابدناهم ملنا عليهم ميلة واحدة. طبعاً من الذي يسمعهم هؤلاء الكفار الان ما في

عيون ولا في جواسيس للمسلمين عليهم. ولو وجد العيون والجواسيس امر مشروع عن الكفار. من الذي يسمعهم؟ الله - [00:54:26](#)

والله فالله خير حافظاً. قالوا فقالوا تأتي عليه الان صلاة في صلاة اخرى. والصلاة الاخرى احب اليه من الصلاة الاولى. الصلاة وصلت

ايش؟ العصر قال تأتي عليهم الصلاة هي احب اليهم من ابنائهم وانفسهم. قال فنزل جبريل بهذه الايات بين الظهر والعصر -

[00:54:46](#)

واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة. فاذا كنت قال واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك الى اية قال فحضرت

الصلاة. الان الاية نزلت على قلب النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم ما فهمها. النبي ما فسرهما. لكن النبي امتثلها.

فتفسير - [00:55:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لها انما كان بالعمل وهكذا فسر النبي القرآن. وهكذا فسر النبي القرآن. اذا كل تفسير للقرآن لا يلزمه عمل لا

يلحقه عمل الفائدة منهم ضعيفة. ولما ضعفوا المسلمين صاروا يبحثوا عن اعجاز القرآن في اعجاز القرآن. وواحد بيتكلم في حجاج

القرآن ست ساعات بتسألوه - [00:55:26](#)

بطلع كافر. ممكن واحد بروفيسور نصراني يتكلم على اعجاز القرآن في الاجنة وفي المحيطات وفي البحار. وفي الافلاك وفي يتكلم

عشرات الساعات بعدين هو كافر. ما افادنا شيء. فرضي الله عن الاعرابي البدوي الذي لا يفهم شيء يعيش في الصحراء. وبيقول لا اله

الا الله - [00:55:52](#)

وسخط الله على اللي بتكلم ساعات طوال. وايمان عقل مش ايمان فطرة ولا ايمان قلب. خلاصة الان يقول ابو عيش الدرقى

فحضرت الصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة والمشركون امامه تطبيق الاية - [00:56:12](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاخذوا السلاح. ففائدة جديدة. قال فاخذوا السلاح. قال فاصطفنا خلفه صفين. صفين. مثل حديث

سهل تذكرون حديث سهل؟ تذكرون حديث سهل في مسلم. حديث رقم كم؟ رقم اثنين او ثلاثة. رقم اثنين - [00:56:32](#)

قال صف خلف الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم سجن النبي صلى الله عليه وسلم بالصف الذي يليه. من خلفه سجدوا. قال والآخرين

الصف الثاني قيام يحرسونهم الآخرون يحملون السلاح والقيام يحرسونهم فلما تجدوا وقاموا جلس الآخرون فسجدوا - [00:56:52](#)

لما قامت الصف الاول بقوا الصف الثاني ايش؟ هذا بيناه في الدرس الماضي. بقي قائماً. فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم من

السجدة الثانية الفريق الصف الثاني خر ساجداً. فسجدوا سجدين ثم التحقوا فرجع الصف ثاني - [00:57:16](#)

قائمين متجهين القبلة. وكل منهما فراغ من من الصلاة من الركعة الاولى. كل منهما فراغ من الركعة الاولى. الفرق انه ما سجد الصفين

مرة واحدة الصف الاول سجد والثاني قائم. فرغوا من السجدة الثانية وقاموا مجرد القيام بالصف الثاني سجد. سجدوا سجدين ثم

قاموا فالتحقوا - [00:57:36](#)

الصف الاول. هذي تصوير الاية. هذا الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم. قال وجلس الآخرون فسجدوا في مكانهم ثم تقدم هؤلاء

الى مصاف هؤلاء. وجاء هؤلاء الا مصاف هؤلاء لما قاموا تبدلوا. كما تبين معنا لما قاموا للركعة الثانية الصف الثاني اصلاً صف اول

والصف الاول اصبح صف ثاني وفي - [00:57:57](#)

تكتيك عسكري تغيير وجوه الحراس وهذا يلقي الرعب في من يراقب. لانه احنا كنا نضم عدد قليل تبين عدد كبير وهذا صنيع لخالد.

خالد في بعض معاركه غير الميمنة ميسرة والميسرة ميمنا واستفاد من هذا الحديث. استفادنا به - [00:58:17](#)

الاسلام والصلاة. الصلاة اخواني مدرسة عظيمة. ولها فلسفة لو ان العقول اجتمعت لوجدنا في الصلاة من الفوائد ما لا يعلم به الا الله.

سواء الفوائد المادية او الفوائد المعنوية او الفوائد الشخصية او الفوائد الجماعية. او الفوائد التي ترعب الاعداء - [00:58:37](#)

حدثني بعض اخواننا الدكاترة في امريكا يقول لو دعينا ثلاثة مليون لوليمة نريد ان نطعمهم كم نحتاج حتى نعد الوليمة والادارة. وكان يفهم في الادارة. قال بدأ يحسن. قال له ما تحسن وتبعد. نحن ثلاثة مليون يفطرون باقل من خمس دقائق. ولا احد - [00:58:57](#) الوليمة. استغرب. قال فاعطيته ينظر للكعبة. قال فنظر للمسلمين كيف يفطرون؟ وكيف يصلون صلاة المغرب في رمضان؟ قال فاسلم. في مناظر مرعبة. في مناظر مخيفة للغاية. اصحاب العقول يجب عليهم ان يفكروا فيها طويلا. قال - [00:59:17](#) يقول اه ثم تقدم هؤلاء الى مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء الى مصاف هؤلاء فركعوا جميعا ثم رفع فرفعوا جميعا ثم سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالصف الذي يليه الآخرون قيام يحرسونه. انتبه! انعكس الامر. نفس القضية لما تجده بقوا الصف الثاني - [00:59:37](#) بقي قائما فلما جلس وجلس الآخرون فسجدوا ثم جلسوا جميعا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم عليهم جميعا قال فصلها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصورة مرتين. مرة بعثان ومرة ببني سليم. والحديث صحيح. وفي هذا اشارة الى ان النبي - [00:59:57](#)

صلى الله عليه وسلم كرر هذه السورة ولذا كان الامام احمد يقول هذه الصور هي احب الصور الى الله عز وجل. في بقيت صلاة الطالب المطلوب وصلاة الطالب المطلوب انما تكون بالايماء. تأتي بسورة صلاة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:17](#) ونأتي بشبهة موضوع صلاة غزوة الاحزاب نسمع الاذان وبعد الاذان نتكلم ان شاء الله دقائق قليلات لنكمل موضوع موضوع الصلاة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - [01:00:37](#) اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ان الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله بقيت سورتان سورة اه سورة الطالب المطلوب سورة سورة - [01:01:27](#) تلاحم وهذه الصور لا يلزم فيها غزو. وقد تكون في مهام عسكرية سريعة التنفيذ. مهام عسكرية يعني في لها غاية قد يقوم بها فريق او اشخاص محددين ولهم ان يصلوا هذه الصلاة كما جاء في الاخبار - [01:03:27](#) اشهر خبر جاء في هذا قصة عبدالله بن انيس. والقصة عند ابي داود باسناد صحيح. قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خالد ابن سفيان الهذلي وكان له غرنا او عرفات. وامرني صلى الله عليه وسلم بقتله. كان عدو من اعداء الله. النبي بعثني لقتله - [01:03:47](#)

قال فرأيتته وحضرت صلاة العصر. اترصد له قدر الله ان اراه مع العصر. قال فقلت اني لا اخاف ان يكون بيني وبينه ماء ان اؤخر الصلاة. خائف يصير شيء يقتلني ما اتمكن. فاريد اصلي اولا. قال فانطلقت امشي - [01:04:07](#) يمشي اليه وهو يصلي. يصلي ركعة. بالامام. فعند الطالب او المطلوب او الصلاة التي يكون فيها اه التحام المسلمين مع الكفار حين اذ قال الله عز وجل فان خفتم فرجالا او ركبا. مستقبلي الخبرة غير مستقبلي القبله. اه وانتم على مهر الفرس وان تمشي - [01:04:27](#) الصور كلها لا حرج فيها. اذا الامام البخاري في صحيحه قال باب صلة الطالب المطلوب راكبا وايماء. قال الوليد ذكرت للاوزاعي قد ذكرت للاوزاعي صلاة فرجيل ابن السبت واصحابه على ظهر الدابة. فقال كذلك كنا نفعل. يصلي على ظهر الدم - [01:04:57](#) كما يصلي المريض. وهو جالس. يقوم ايماء يصلي ركعة واحدة. بالامام وخلص. فهذه الصلاة حرج فيها. اعود لقصة اه عبد الله بن انيس قال فرأيتته حضرت صلاة العصر. فقلت اني لا اخاف ان يكون بيني وبينه - [01:05:17](#) ان اؤخر الصلاة قال فانطردت وامشي وانا اصلي ايماء نحوه. فلما دنوت منه قال لي من انت؟ قلت رجل من العرب بلغني انك تجمع بهذا الرجل تجمع لمقاتلة محمد. فجئتك في ذلك - [01:05:37](#) جئتك بسبب انك تجد لمحمد. يا الله ما اجمل هذه التورية! جئتك لانك تجمع من اجل محمد. وصادق كاذب. صادق. لكن ماذا فهم؟ ماذا فهم؟ جاء يقاتل معه. لكن هو جاء - [01:05:57](#)

انتقم منه وسيف الله المطلق عليه. جئتك من اجلك تجوع لمحمد. انا جئتك من اجل تجوع لمحمد. اوهمه انه معه وهو صادق في كلامه. اذا قال عمران في المعاريض ممدوحة الكذب. قال اني لفاذك انا اصنع هذا - [01:06:17](#) عمل في ذاك افتخار هو القائد وجندي شيطان. قال فمشيت معه ساعة. حتى اذا امكنتني لوته بسيفي حتى برد. بعدت عنه شوي لما

تمكنت منه علوته بسيفي حتى برد فكيت عنه حتى الروح خرجت. رضي الله عنه. فكيف صلى الشاهد قصة عبدالله بن انيس كيف

صلى عبدالله بن انيس - [01:06:37](#)

وهو يمشي اليك بالايحاء. مشى اليه بالايحاء سلم. ركع العصر خلاص فرغ من العصر. فرغ من صلاة العصر وهذه صلاة الطالب المطلوب وفيها يعني بعض تفصيل لكن هذا المقدار يكفيني. هنالك اه خبر - [01:07:07](#)

حول صلاة المسلمين في غزوة الاحزاب. منهم من قال ان غزوة الاحزاب كانت قبل ذات الرقاع. ومن قال ان غزوة الاحزاب كانت قبل ذات الرقاع فقال والنبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:27](#)

اه لما صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء في غير وقتها لما ارسل الله الريح وانفك الكفار عن المسلمين ان احزاب الكفار فصلى للنبي صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وكان يأمر بلالا ان يؤذن ان انه اذن ثم اقام لكل صلاة. فصلاها - [01:07:47](#)

آ على اثر بعضها بعضا. فقالوا صلاة الخوف لم تكن مشروعة قبل. وهذا كقول نقله الحافظ بن حجر الحديث عند الطيالسي وعبد الرزاق وابن ابي شيبة وعبد ابن حميد والنسائي وابي يعلى والبيهقي عن ابي سعيد قال كنا مع الرسول صلى الله عليه وسلم -

[01:08:07](#)

في غدوة الخندق. فشغلنا فشغلنا عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء. حتى كفيينا ذلك. وذلك قوله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال نظيف لما ارسل الله الريح فامر الرسول وسلم بلالا فاقام لكل صلاة اقامة. وذلك قبل ان ينزل عليه فان خفتم - [01:08:27](#)
قال البيهقي هكذا روى فلان لكن مداره على ابي عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود عن ابيه الحمد لله لم يسمع ابو عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود لم يسمع من ابيه. قال الحافظ ابن حجر دعي ان تأخيره صلى الله - [01:08:47](#)

عليه وسلم بالصلاة يوم يوم الخندق دال على نسخ صلاة الخوف. النبي ما ادى صلاة الخوف في الخندق اذا الصلاة صلاة الخوف منسوخة قال الامام ابن القصار ابن القصار عالم كبير من علماء المالكية من علماء المالكية. والمذهب عند المالكية يثبت - [01:09:07](#)
اذا اتفق ابن القصار مع القاضي عبد الوهاب ابن نصر البغدادي. اذا اتفق الاثنان يقال هذا المذهب للمالكية. الشافعية اذا اتفق النووي والرافي يقول هذا المذهب مالكية اذا اتفق ابن القصار والقاضي عبد الوهاب ابن نصر البغدادي يقولون هذا المثل - [01:09:27](#)
قصار شيخ عبد الوهاب قال وهو قول من لا يعرف السنن لان صلاة الخوف انزلت بعد الخندق. صلاة الخوف انزلت بعد الخندق فكيف ينفخ الاول الاخر؟ هذا جواب. هل هذا جواب مرضي؟ الذي اراه انه ليس بمرضي. الذي اراه - [01:09:47](#)

وان من صور صلاة الخوف صورة فيها انك تصلي الصلاة في غير وقتها. لما تصبح القلوب بدلها ولما الانسان لا يدرك ويكون في هلع وخوف شديد. فله ان يؤجل الصلاة الى الصلاة التي بعدها. وهكذا فعل - [01:10:07](#)

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته. وفي هذا اشارة الى ان هذه السورة معتبرة. الدليل على ذلك ما علقه الامام البخاري بصيغة الجزم. ووصله ابن ابي شيبة وابن سعد في الطبقات. وخليفة شباب في - [01:10:27](#)

وابن شبة في تاريخ البصرة عن انس بن مالك قال شهدت فتحة ستر مع ابي موسى ووراء النهر واليه ينسب التستر. قال شهدت فتحة تستر مع ابي موسى الاشعري فلم يصلي صلاة الصبح - [01:10:47](#)

حتى انتصف النهار. صلى صلاة الصبح بعد انتصاف النهار. يعني قبل الظهر بقليل. قال انس وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها. وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا ولا فيها. قال الحافظ بن حجر معلقا - [01:11:07](#)

وتعليقه جميل قال والذي يتبادر الى الذهن من هذا ان مراده الاغتباط بما وقع. فالمراد بالصلاة على هذا هي الصلاة المقضية التي وقعت ووجه اقتباطه كونهم لم يشتغلوا عن العبادة الا بعبادة - [01:11:27](#)

يا هم منها انشغلوا بالعبادة بعبادة اهم منها ثم تداركوا ما فاتهم من نقص اذا ذهب قوم من اهل العلم وهذا مذهب مشايخنا ممن نجلهم ونقول عنهم المحررين المحققين وهذا قول - [01:11:47](#)

الامام احمد وهذا مذهب الامام البخاري ومذهب الامام الاوزاعي ومرحول وهو الذي عمل به الصحابة في تستر وكان ذلك في زمن عمر ابن الخطاب واقرهم عمر ان تأخير الصلاة انما يكون في حال شدة الهلع والخوف وهذا امر يفتي به بعض - [01:12:07](#)

والشيخ ابن عثيمين رحمهم الله وقالوا ان الصواب ان غزوة ذات الرقاع كانت قبل الاحزاب وليست بعد الاحزاب وانه اذا اشتد الخوف اشتدادا لا يمكن للعبد ان يجمع عقله ولا قلبه فله ان يصلي ان يؤخر الصلاة - [01:12:27](#)

كما فعل الصحابة يوم تستر لما اخروا صلاة الفجر خلال صلاة الضحى لشدة الحرب يقول الشيخ ابن عثيمين اذا اشد الخوف بحيث لا يتدبر الانسان ما يقول. وذكر ان تأخير صلاة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ليس منسوخا - [01:12:47](#)

بل هو محكم فاذا دعت الضرورة الى ذلك بحيث لا يقر للمقاتلين قرار فحين اذ ان يؤخروا الصلاة كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا اجتمع عندنا سور عديدة - [01:13:07](#)

وكثيرا صلاة الخوف اخرها ان تؤخر الصلاة عن وقتها. هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. انا ساؤجل دروسي على عادتني التي درجت عليها منذ سنوات دورتي العلمية التي ادرسها السنوية ادرس آآ ابتداء - [01:13:27](#)

من حوال وانتهي في شعبان. فانا في بطالة في شعبان ورمضان. فدخل علينا شعبان وبالتالي نحن فرغنا من صلاة الخوف ونأتي لصلاة الجمعة ونأخذ درسا واحدا قبل الجمعة نقرأ شرح الامام النووي على عجل وصلاة الخوف - [01:13:47](#)

ان شاء الله المبنى بها امامة حسنة. فارفع درسي واؤجله هذا الدرس الذي امتن الله علي به. و قد قاربنا ولله الحمد والمنة على السنة السابعة عشر في شرح مسلم. واجلوا درسي هذا الى شوال الخميس الثاني من شوال - [01:14:07](#)

الخميس الثاني من شوال. ان شاء الله ارجع لدرسي كالعادة. واخر درس سادرسه في هذا الاسبوع. درس يوم السبت في مرج الحمام مجلس فدرسي غدا قائم في مسجد الرحمن الفجر - [01:14:27](#)